

# شرح صحيح مسلم I 521 I كتاب الصلاة -باب الاعتراض بين يدي

## المصلحي -د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

في بياننا. ديننا معنا. علماء بنبي قومي عرفوا الصابرين الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقة للافضل ما بنبي قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم - 00:00:00

طريقا للافضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلی الله وصحبه اجمعين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلی الله عليه وسلم - 00:00:30

وشر الامور المحدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله بالسند المتصل الى ابی الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري رحمه الله تعالى انه قال الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله. قال الامام مسلم رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابی شيبة وعمرو - 00:00:57 الناقد وذهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلی الله عليه واله وسلم كان يصلی من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنaza - 00:01:24

قال حدثنا ابو بكر ابی شيبة قال حدثنا وكيع عن هشام عن ابیه عن عائشة قالت كان النبي صلی الله عليه واله وسلم يصلی صلاته من الليل كلها. وانا معترضة بينه وبين القبلة. فاذا اراد ان - 00:01:44

ايقطني فاوترته. هذا يؤخذ من ان السنة ان صاحب البيت ينبغي ان يوقظ اهله للصلاه عائشة رضي الله تعالى عنها آآ كانت ربما تصلي اول الليل وتؤخر الوتر لان السنة في الوتر هو - 00:02:07

التأخير لمن ان يقدر على القيام اذا كان الانسان خشي اذا كان لم يخشى الفوات يعني الا يفوته قيام الليل الافضل ان يؤخر الوتر الى اخر الليل. واذا كان يخشى - 00:02:39

ان ينام ويفوته الوتر قبل الفجر فينبغي ان يحتاط ويصلی الوتر قبل ان ينام وكان ابو بكر رضي الله عنه يوتر قبل ان ينام وكان عمر يوتر قبل الفجر والافضل هو تأخير الوتر الى اخر الليل لمن يقدر عليه - 00:03:01

آآ يكون عازم ويكون حازم وآآ لا يفوته ولا يتتساهم فيه ولا يتهاون في ربما بعض الناس اه يكسل في اول الليل تسول له النفس هو انه يقوم في اخر الليل - 00:03:25

هو يعلم انه غير جازم بذلك وكثيرا ما يفوته الوتر. هذا لا يليق ولا ينبغي تلاقي الوتر من السنن المؤكدة التي لا ينبغي التهاون فيها بحال من الاحوال. حتى ان علماءنا يقولون - 00:03:42

من آآ آآ بدأ او شرع في صلاة الصبح وتذكر الوتر انه يقطع الفريضة ليصلی الوتر اولا وقوله كان ايماني ينبغي ان يستخلف ايضا وهذا يدل على اهمية هذا الامر بأنه ما ينبغي التهاون فيه فتجد الناس بعد ان يصلون العشاء - 00:03:57

يتهاونون في ان يصلوا الشفع والمثل وبعضهم ربما لو سأله يقول لك لاني احب ان آآ استيقظ داخل الليل وصلی داخل الليل خير وافضل لا شك ان صلاة اخر الليل افضل واحسن. لكن لمن يكون لازم انه سيقوم. وآآ - 00:04:19

فالسنة ان صاحب البيت اما يعني يوقظ اهله ولا يتهاون في هذه المسألة وآآ النبي صلی الله عليه وسلم يكاد يصلی واذا اراد ان يوتر ايقط عائشة لان تصلي الوتر - 00:04:39

وفي الحديث اجعلوا اخر صلاتكم من الليل وترا حتى ان النبي صلی الله عليه وسلم ذكر رحم الله امرءا قام فصام الليل وايقظ اهله

اذا لم اه يعني تستيقظ آنضج في وجهها الماء وكذلك العكس لو مدح الماء التي تقوم وتقوم تصلي من الليل - [00:04:56](#)  
تأمر زوجها بان يقوم للصلوة اذا لم يستيقظ تنضج في وجهه الماء هذا كله يدل على شدة الحرص والاهتمام. انا ما ينبغيش لصاحب [00:05:23](#) البيت او ان يقوم يصلى وحده ويترك اولاده -

اسرتها واهلها اه ينامون واه ويتساهم معهم في هذه المسألة يقول وانا صليت واديت ما علي لا بل ينبغي له ان يحرض على هذا. آآ [00:05:41](#)  
النبي صلي وسلم كان يقوم وينادي صاحب الحجرة حجر يقول يعني كم انزل اليها -

وينزل هذه الليلة من البركات ايقظوا صواحب الحجرات ويناديهم رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة وينادي باعلى صوته يريد ان ينقدهم ويذكرهم ربما رب كاسية في الدنيا يوم القيمة عارية يوم القيمة انسان ما ينظرش الى حالة وانه في بحبوحة وانه في عافية وانه في راحة وانه في مال - [00:06:06](#)

انه في كذا وينام ويفرط اه في الصلاة ورب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة. وابو بكر بالعربي رحمة الله يقول يعني اقل احوال المتبليين ان يقوم من اخر الليل - [00:06:34](#)

يذكر الله تعالى ويقرأ العشر ايات من آآ آخر سورة ال عمران ان في خلق السماوات يراد باختلاف الليل والنهار. ويصلی رکعات ثم [00:06:55](#)  
يصلی الفجر اذا اذن الفجر ويصلی الصبح. يقول هذه اقل احوال المتبليين -

فهذا ينبغي ان الحد الداني ينبغي يطالب طالب العلم ان يحرض عليه ان يقوم قبل الفجر بنصف ساعة ويدرك كما قال ابن عربي يذكر الله ويقرأ الآيات منها في النبي صلي الله عليه وسلم - [00:07:17](#)

ان يقوم من اخر الليل ويعرف عينيه ويقع الا في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات اولي الالباب من اخر سورة [00:07:34](#)  
عمران يقول ابن عربي اقل الاحوال يفعل المسلم هذا ويصلی ثلاث رکعات يعني ويوتر لانه اذا -

اه حتى لو صلي الانسان من اول الليل اهل السنة اذا اراد ان يوتر في اخر الليل ان يصلی قبل رکعتين يسميها الناس الشفع آآ يعني [00:07:54](#)  
يسبق دائما وتره بشفع -

حتى لو كان من صلي الصلاة التي اعتادها وتكفيه من اذا اراد ان يوتر في اخر الليل يصلی قبل ذلك رکعتين يوم ضعف هذا بسبب انه [00:08:09](#)  
قال يصلی ثلاث رکعات -

رکعتين صلي رکعتين ويصلی الوتر ثم اذا اذن الفجر يصلی الفجر ويصلی الصبح على اقل ما يعمل عليه طالب العلم طالب العلم ان [00:08:23](#)  
يحرض عليه نعم. العشر ايات نقرأها في الصلاة ولا خارج؟ لا خارج الصلاة اول ما يستيقظ. كان يصلی صلي الله [00:08:23](#)  
عليه وسلم يحرك عينيه -

اول ما يقومون من الصيف يذكر الله الله اكبر لا الله الا الله سبحان الله ثم يقرأ الآيات العشر هذه قال وحدثني عمرو بن علي قال حدثنا [00:08:46](#)  
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة بن الزبير -

قال قالت عائشة ما يقطع الصلاة قال فقلت المرأة والحمار فقالت ان المرأة لدابة سوء لقد رأيتني بين يدي رسول الله صلي الله عليه [00:09:06](#)  
والله وسلم معترضة قيراط الجنaza وهو يصلی -

جملة هذه من المعدة وذاتها عيش من باب الاستنكار يعني على قولهم. لما قال لي يركع الصلاة الدابة والمرأة او الحمار والمرأة فيا [00:09:27](#)  
اضافت هذه العبارة اه الغرض منها الاستنكار والرد لقولهم هذا وان هذا غير صحيح يعني اما اذا كان -

هذا الكلام الذي تقولونه هو كلام صحيح المرأة دابة تسوى يعني سيدة مخلوق سيء يعني خلق الله شريرة يعني هذا من باب الاستنكار [00:09:46](#)  
للرد عليهم. لأن واستدلت لهم على انها كانت آآ تكون معترضة بين -

رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يصلی وكان تصلیو من السرير وهو يصلی فكانت تمر امامه الى ما مرت امامه هكذا يقطع [00:10:07](#)  
الصلاه فدل هذا على ان ما ذكره غير صحيح -

هلا يمكن التفريق بين ان بين مرور المرأة وبين كونها معترضة اذا كما يذكر في العلاقة انها تنسد من السير يعني. هو يصلی وهي [00:10:23](#)  
تنسد من الشرير فهذا فيه مرور ايضا -

قال حدثنا عمرو الناقد وابو سعيد الاشج قال حدثنا حفص بن غياث قال وحدثنا عمر بن حفص بن غياث واللطف له قال حدثني حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش قال حدثنا - [00:10:42](#)

ابراهيم عن الاسود عن عائشة قال وحدثني مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة وذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت عائشة قد شبھتمونا بالحمير والكلاب والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلی واني على السرير بيته وبين القبلة مضجعا - [00:10:59](#)

فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاواذى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فانسلوا من عند رجليه ايوا هذا يعني فهم عائشة وعائشة اه هي يعني قربا الرسول صلى الله عليه وسلم هي - [00:11:30](#)

اعلم بالسنة من غيرها فعندما ذكروا المرور آآ احتجت لهم بان بانها تعتراض اه الاعتراض وهذا هو في حكم المرور. هكذا فهمت عائشة لانها اتت بهذا الحديث ردا على ما ذكروه من عند مرور آآ يقطع الصلاة - [00:11:53](#)

فهي فهمت من هذا وهي يعني آآ فهمها حجة في اللغة وفي العلم وفي اه قربها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن السنة ومعرفة ابيه. ردت عليهم بان هذا ينافي ما كان - [00:12:18](#)

تفعله وهو انها كانت تكون معرضة امامه ويصلی وهي احيانا تكره ان تجلس امامه فتنسل من السرير فهذا معناه في حكم المروء الذي هو الذين هم يعني ذكروه اه بینوا انه يقطع الصلاة - [00:12:36](#)

قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت عدلتمنا بالكلاب والحرير لقد رأيتني مضجعة على السرير فيجيء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:12:55](#)

تتوسط السرير فيصلی. فاكره ان اسنه فانسل من قبل رجلي السرير. حتى ان سلم من لحافي اكره ان اشنه ان اظهروا واشخاص امامه وهو يصلی السانح والبارح والصوالح والبوارح الصوالح انه الاصل فيها هي منع الظهور - [00:13:14](#)

وهذا كانوا يعني العرب كان يتفاعلون ويتشائمون تتفاعلون بالصوالح ويتشامون بالبارح. فاصل كلمة السانح واسنه يعني اظهر واعتراض واشخاص وان كانت العرب يعني يتشارمون من يبعثون الطير ويبعثون الضبي من مكانه - [00:13:47](#)

فاما انقل واولاهم يمينه يعني مرة من اليسار الى اليمين بمعنى اولى الرجل يمينه الضبي او الطير او لا يمينه لشخص تفاعل به وهذا يسمى سانحا واما عندما بعثه اولى شماليه - [00:14:12](#)

للرجل انتقل من يمينه الى شماليه تشاءم به وترك الامر الذي كان يريد ان يفعله او يقوم بالي عمل تجارة ولا سفر ولا عمل يتركه ويسمى هذا البوارح كانوا يتشارمون ويتطيرون ويبينون على ذلك تشاءمت الصوت والتطير - [00:14:40](#)

يبينون عليه ويرون انه يعني اقدار ما تؤثر وتفعل وتمنع وتردد وهذا هو الذي جاء الاسلام لابطاله وقال اطيره النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الصحيحة لا طيرة وآآ هم كانوا لكن الانسان مجرد ان يعني يتغافل ويحب الفعل الحسن هذا لا يضر الانسان - [00:15:06](#)

يتغافل باسم الحسنة بالمنظر الحسن وبكله مجرد ان يتغافل ولا يسيء اليه تأثير ولا يقدم ولا يؤخر ولا يبني عليه يعني آآ ارادته ويتركها متعلقة بما يظهر له مجرد انه يستبشر او - [00:15:34](#)

يكره الشيخ هكذا ويسهل الامر او له وآخرها الى القدر فهذا لا حرج له لا حرج عليه. النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الفعل الحسن وعندما قدم سعيد بن عمر في في صلح الحديبية وكان قبله قد اتى قبله اكثرا من رسول ولم يفلحوا - [00:15:52](#)

لما ارسله سيدنا عمر قريش ارسل سيدنا عمر وظهر سهيل وقالوا يا سهيل قال سهل امركم تفاعل به وب مجرد الفعل هذا لا حرج فيه. لكنهم السوالح في الواح اللي كانوا الجاهليه يعني يقولونها ويذكرونها. كانوا يبينون عليها - [00:16:15](#)

تصرفاتهم يعني يفعل او لا يفعل يجعله كأنه يعني هو القدر الذي يتحكم فيه هذا حرام ولا يجوز للمسلم ان يفعل. فهذا هي لفظة في الحديث قالت اسنه بمعنى اظهر زي ظهور الطير اللي يظهر امام الشخص الذي يريد ان يتغافل او يتطير - [00:16:35](#)

علماء بنى قومي عرروا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيل علماء بنى قومي عرروا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم

عقل بييت قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عن أبي النظر عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة قالت -

00:17:00

كنت انا م بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ورجلاني في قبنته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ذكرت هذا للاعتذار يعني. وايضا البيوت ضيقة لانه لا يجد مكانا يسجد فيه - 00:17:32  
ويحتاج الى ان يغمزها في رجلها بحيث تضم رجلها ويجد مكانا لسجوده قالت البيوت ليس فيها مصابيح لانها لو كان كان مفاد  
كلامها لو ان البيوت فيها مصابيح وهي - 00:18:00

اه تصل وترى ما كانت تحوج الرسول صلى الله عليه وسلم الى ان يغمزها في رجلها بل ما تعرف او ترى انه اه يريد ان يسجد هي ان  
تفعل ذلك بانتقاء نفسها - 00:18:20

فهذا فائدة هذه الجملة كانت البيوت ليس مصابيح للاعتذار عنه ما يحصل قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا خالد بن عبد الله  
قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال - 00:18:34

حدثنا عباد بن العوام جمیعا عن عن الشیبانی عن عبد الله بن شداد بن الہاد قال حدثتني میمونة زوج النبی صلی اللہ علیہ والہ وسلم  
قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلی وانا حذاءه وانا حائض - 00:18:52

وربما اصابني ثوبه اذا سجد الى جنبي بحائطي الى جنبي و تكون احيانا حائض احيانا عندما يتحرك في الصلاة يصيب ثوبه يصيبها  
وكذلك ثوبها يصيبها هذا يدل على ان وجود الحائض الى جنب المصلي - 00:19:14

آلا يضرها المرأة ليست بحیدر تصیر نجسہ ولا تؤثر على الصلاة. وكذلك ثوب الحیض ايضا اذا كان ما فيش نجاسة فهو ظاهر حتى  
ولو كان هو جزء منا على الحائض وجزء منه على المصلي لا حرج في هذا - 00:19:47

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قال زهير حدثنا وکیع قال حدثنا طلحة بن يحيى عن عبید الله بن عبد الله قال سمعته  
يحدث عن عائشة قالت كان النبی صلی اللہ علیہ والہ وسلم يصلی من اللیل وانا الى جنبي - 00:20:07

وانا حائض وعليه بعضه الى جنبي يعني اخذ من العلماء ان جلوس الحائض جنب المصيلة لا يبطل الصلاة وجود  
المراة الى جنب الرجل يعني في الصلاة لا تبطوا الصلاة علماء الحنفية وانه لا يجوز. تكون المرأة يعني مش الحائض. المرأة بصفة  
عامة - 00:20:29

لا تكون الى جنب المصلي وتبطل صلاة. كيف الجمع يا فضيلة الشيخ بين الاعتراض هذا اللي ورد وبين اه النهي عن المرور امام  
المصلي. المرة الماضية المرور علماء يعني ما في جمهور اهل العلم - 00:20:59

كلهم يقولون ان مرور المرأة ليلة الصلاة وكذلك مرور الحمار ما بقي الا مرور الكلب فقط الاسود هذه قلبي للامام احمد لانه هو  
الحادي ثابت في الحديث الاول والثاني فما فيش مخرج من هذا الا ان الناس كانوا يعملون - 00:21:29

اخر الامرين من كلام النبی صلی اللہ علیہ والہ وسلم سنتی آلا لعل ترك العمل بالحديث الاول اللي هو او حمل قطع الصلاة كما تقدم وليس  
مراد من قطع الصلاة ان الصلاة تبطل - 00:21:57

والمراد بقطعها ان الانسان ينشغل عن صلاته وارتباطه بصلاته عند عندما تمر امامها المرأة ويمر امام الحيوان الكلب والحمار  
يخطو عن يخطو عن اتصالا بالصلاة يعني يذهب عن الخشوع ويؤثر على صلاته وينقص من اجره - 00:22:18

فهذا محمل للحديث واذا حمل القطع القتل الحقيقي لا يقوى به فيكون انه السنة الثالثة السنة الاخرى ثابتة بعد السنة الاولى. لكن  
الجمع ما امكن دائمها هو اولى من ادعاء النسق. وما دام الجمع ممكن - 00:22:44

وهو حمل القطع على الانشغال عن الصلاة يقطع الصلاة مرور الكلب ومرور الحمار والمرأة. بمعنى يشغل المصلي عن صلاته هذا معنى  
خطأ. فما ينبغي ان يكون لانه يؤثر وعليه ويشغله عن صلاته. بحيث يستقيم او يجمع بين الحديدين لأن عائشة رضي الله عنها تقول  
- 00:23:02

يعني هادي عادة طويلة ليست مرة ولا اتنين او ثلاثة النبی صلی اللہ علیہ والہ وسلم كان يصلی وهي معرضة امامه وتنسل من السرير

فهي تمر وامامه تبقى امامه ومع ذلك الصلاة لو كان الامر يقطع الصلاة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقر هذا ولا - [00:23:26](#)  
يستمر عليه بل جمعوا هذا جمع افساد الصلاة ولا ابطالها وانما هو انه يسب النبي صلى الله عليه وسلم يعني له خصائص ما يؤثر على  
عامة الناس قد لا يؤثر عليه - [00:23:46](#)

لان تعليقه في صلاته بربه تعلق قوي لا ينشغل بمرأة امامه ولا ينشغل ما يمر امامه وغير من الناس قد يؤثر عليه ولذلك آآ كلام آآ اللي  
وارد في الا تقطع عينه ينبغي الناس عامة الناس وانهم ما يعرضون انفسهم لان تمر امامهم - [00:24:05](#)  
المرأة والكلب والحمار لان ذلك يشغلهم وينقص من آآ صلاتهم ومن خشوعهم ومن طالب عبادة هذا هو الوجه للجماعة. والامام احمد  
جموع العلم يقون بهذا والامام احمد آآ ثبت عنده الحديث - [00:24:28](#)

قال في المرة والحمار في النفس منه شيء لوجود المعارض يعني الكلب الاسود البهيم جعل يقطع الصلاة لكن الحمار المرق قال في  
الحديث ثابت ولكن في النفس شيء لوجود المعارض من حديث عبدالله بن عباس عندما اتى على آآ تركه يرتع ويمر امام المصليين -  
[00:24:51](#)

ول الحديث عائشة انها كانت تكون معترضة امام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة قال حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على  
مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب - [00:25:19](#)

عن ابي هريرة ان سائلا سأله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الصلاة في التوب الواحد فقال او لكلكم ثوبان ويعني سئل النبي  
صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في التوب الواحد - [00:25:35](#)

وأتفق على العلم على ان سورة العورة خارج الصلاة فرض واجب يعني من لا يفعل ذلك يكون اثما وفي الصلاة جمهور اهل العلم على  
انه واجب ايضا و منهم من يرى انه سنة يعني اذا كان سنة وحده يعني - [00:25:56](#)

لان في ستر العورة على عين الناس سواء كان في صلاة او في غير صلاة هذا فرض بالاتفاق لكن اذا كان هو في مكان واحد ما فيش  
معها احد ولا في ظلام ولا كذا هل هو فرض ولا لا؟ معناه واجب وفرض وتركه يفسد الصلاة ومن شروط صحتها - [00:26:20](#)  
والقاضي اسماعيل يرى انه وصلنا فتصح الصلاة اذا كان الانسان لوحده يصلي وكذا ثم بعد ذلك هل لابد ان الانسان يصلي في لباس  
كامل اه زى ما اعتازوا الناس اه سراويل وثوب يعني قميص وفوق ثوب اخر وكذا والا - [00:26:40](#)

اه الحاصل المطلوب هو ستر العورة فقط حتى ولو كان الصلاة في ثوب واحد لا شك ان المطلوب فقط هو صوت ستر العورة هذا هو  
الواجب لكن ما زاد على شات العورة وكمال كل ما يكون الانسان - [00:27:08](#)

لباسه اكمل اه تكون الصلاة اكمل قول الله تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. ولكن آآ الناس في الوقت الاول ما كان يتأنى  
لهم هذا وذلك عندما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب الواحد قال وكل - [00:27:25](#)  
واحد منكم ثوبان ما في انتم الناس يعني كان معظم الناس كلها عظيمها كان لها ثم كان عمري ده احتلم فيه او به يعني يغسله وينتظر  
حتى ايه يعني بعد الغسل يصلي فيه - [00:27:43](#)

الخليفة هو رئيس وحتى الى وقت قريب كان كانت اللباس كان قليل جدا والمشايخ والعلماء آآ اذا يعني حصل لثوبه ايوا للنجاسة ولا  
كذا يحبس نفسه في البيت لا يستطيع ان يخرج ليس له ثوب اخر - [00:28:01](#)

يلبس ليخرج فيه هذا ومعنى كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكل واحد منكم ثوبان هذا امر يعني ما ينبغي ينتصروا عليه. انت  
تعلمون معظم الناس ليس لها الا ثوب واحد فهل - [00:28:26](#)

معنى هذا ان نقول لا لا يصلي ما دام ان يتوب وحده ولا يصلي يترك الصلاة لا الصلاة تجوز في التوب الواحد لان الغرب هو ستر  
العورة ستر العورة هذا الصلاة تكون صحيحة - [00:28:43](#)

وهذا هو في مقدور الناس واكثر الناس هذه هي قدرتهم ليس لهم يعني ثوبان او اكثر قال حدثني حرمدة بن يحيى قال اخبرنا ابن  
وهب قال اخبرني يونس قال وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث - [00:28:59](#)

قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد كلها عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه واله وسلم بمثله - 00:29:19

قال حدثني عمرو للناظد وزهير بن حرب قال عمرو حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ابي شيبة وعمرو الناظد وزهير بن حرب عن ابي هريرة قال  
نادي رجل النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال - 00:29:36

ايصلني احدهنا في ثوب واحد فقال اوكلكم يجد ثوابين قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناظد وزهير بن حرب عن ابي عبيدة  
قال زهير حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:29:53

لا يصلني احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء زيادة والثوب الواحد يعني قد يكون قميص قد يكون ازار يكون شمال  
يشتمل بها ويلف بها بدنه كله هذا معناه واحد يعني اي ثواب يستتره العورة. قال اذا كان عند خيار - 00:30:19  
القميص اولى من الصلاة في الازار القميص يعني يستتر الاعلى والاسفل من البدن. ولذلك ذكر هنا في هذا الحديث اه التهلي عن ان  
يصلني الانسان في الثوب في الثوب الواحد. ليس - 00:30:50

على عاتقه منه شيء. العاتق هو ما بين المنكب والرقبة. هذا الجزء هذا والجزء هذا هما عاتقاني يعني اه طبيعي المنكبين لا صفحتي  
العنق ولذلك السنة دائما الانسان آآ يعني يضع شيء على منكبيه وعلى كتفيه في الصلاة من باب - 00:31:11

تمام الكمال واذا كان هو ثوب واحد ينبغي ان الطريقة اللي ذكروها في عندما يكون الثوب كبير يلف منا جزء على العاتق الاسفل ومع  
ذلك آآ طرف الثوب آآ يوضع على عاتقه - 00:31:38

الايمن ويوضع الطرف الآخر على عاتقه الايسير. وليوضع على عاتقه الايمن يخرج طرفه من تحته اليمنى والآخر يخرج طرف تحت ابطه  
اليسرى ويربطه على صدره بحيث يبقى يشتند الثوب اعلاه واسفله - 00:32:00

آآ يبقى مش معرض للسقوط يكون مربوط ملفوف على الجزء الاسفل ثم طرافاه يحذف واحد على العاتق هذا ويخرج اخر الثوب من  
تحت الابط ويعقده اه على صدر بحيث بعد ذلك تبقى - 00:32:23

هو يستطيع ان يتحرك بيديه ولا يكون هو مشغول بثوبه. يمسكه ومن هنا او من هنا. بحيث تكون حركته اه يؤدي السنن المطلوبة في  
اليدين كرفع اليدين وفي التشهد وفي كل الحركات المطلوبة في الصلاة - 00:32:47

تبقى اليدان منطلقتان غير مشغولتان ثوبه يمسكه من هنا ومن هنا عندما يفعل يعلم به في هذا العمل ويربطه امامه  
على صدره يبقى يستطيع ان يؤدي الصلاة بصورة اه. غير لا ينشغل بشيء اخر غيره - 00:33:05

في قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبلي علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل  
يبي قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن هشام ابن عروة عن ابيه - 00:33:25

ان عمر ابن ابي سلمة اخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلني في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة  
واضعا طرفيه على عاتقيه - 00:33:53

يعني يفسر به الجزء الاسفل من بدنه ثم اطراف يضع العاتقين وخير ما من تحتي اه الاعباط ويربطهم على صدره قال حدثنا ابو بكر  
ابن ابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم - 00:34:11

عن وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه بهذا غير انه قال متواشحا ولم يقل مشتملا ترشح الاشتعمال هو شيء واحد يعني يلف به  
جزءه الاسفل ثم يضع شيء منه على عاتقه وعاتقيه - 00:34:34

متواشح او منشغل كلوا بمعنى واحد قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخربنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي  
سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلني في بيت ام سلمة في ثوب - 00:34:53

قد خالف بين طرفيه هذه المخالفة هكذا لما يضع من تحت ويربطهم هذه المخالفة قال حدثنا قتيبة بن سعيد وعيسى بن حماد قال  
حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن ابي امامه بن سهل بن حنيف - 00:35:14

عن عمر بن ابي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلني في ثوب واحد ملتحفا مخالفًا بين طرفيه زاد عيسى بن  
حماد في روايته قال على منكبيه - 00:35:38

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال رأيت رسول الله رأيت النبي صلى الله عليه وآلـه وسلم يصلي في ثوب واحد متواشحا به - [00:35:58](#)

يعني هي معروفة العورة المطلوب السترة في الصلاة بالنسبة للرجل ما بين الصبع والركبة هذا اذا ستر هذا باقي بدأ لو صلى ووسمة ما بين السرعة والركبة حتى لو كان سائل البدل الآخر - [00:36:17](#)

والمسئولة الصلاة صحيحة لكن لك من يكون على عاتقين وشي يكون الرداء فيه وفرة لحياته يسهل به كتفيه أعلى بدنـه لكن لو افترضنا انه اكتفى بالستر ما بين السترة ما بين السرة والركبة - [00:36:35](#)

الصلاـة صحيحة هذا للرجل والمرة اه ينبغي ان تسرـكـل بـدـنـهـاـ لـتـكـوـنـ صـلـاتـهـاـ كـاـمـلـهـاـ يـعـنـيـ اـتـتـ بـالـوـاجـبـ وـبـالـسـنـةـ فـيـ الـسـتـرـ فـيـ الـسـتـرـ اـنـ تـسـتـرـوـاـ جـمـيـعـ بـدـنـهـاـ مـاـ عـلـىـ وـجـهـهـاـ - [00:36:54](#)

فـهيـ حـتـىـ ظـهـرـ خـدـمـيـهـ يـجـبـ اـنـ يـبـنـيـ اـنـ تـسـتـرـهـمـاـ فـتـكـوـنـ بـهـذـهـ الصـورـةـ صـلـاتـهـاـ كـاـمـلـهـاـ صـحـيـحـهـ لـكـنـ لـوـ طـلـعـتـ المـرـأـةـ مـكـشـوـفـهـ الـقـدـمـيـنـ وـمـكـشـوـفـةـ السـاقـيـنـ وـمـكـشـوـفـةـ الشـعـرـ صـلـاتـهـاـ صـحـيـحـهـ لـاـنـ وـاجـبـ الـسـتـرـهـ هوـ - [00:37:16](#)

اه الصدر والظهر والعورة مع البطن الى ما تحت الركبة هذا هذا واجب. لكن ما جاء عنـاـ انـ السـاقـيـنـ وـالـقـدـمـيـنـ اوـ الشـعـرـ وـالـرـأـسـ وـكـذـاـ هـذـاـ سـنـةـ لـوـ صـلـتـ مـرـةـ مـكـشـوـفـةـ فـالـصـلـاـةـ صـحـيـحـهـ وـيـطـلـبـ مـنـهـاـ - [00:37:42](#)

ان تعـيـدـهـاـ فـيـ الـوقـتـ الـسـنـةـ اـنـ تعـيـدـهـاـ فـيـ الـوقـتـ وـاـذـاـ اـرـادـ الـصـلـاـةـ كـاـمـلـاـ تـكـوـنـ ثـوـابـهـ كـاـمـلـاـ اـنـ تـسـتـرـ جـمـيـعـ بـدـنـهـاـ مـاـ عـدـاـ الـوـجـهـ وـالـكـفـيـنـ فـقـطـ لـكـنـ هـنـاكـ يـعـنـيـ لـيـسـ مـعـنـاهـ اـنـ لـوـ صـلـتـ - [00:38:04](#)

مـكـشـوـفـ ذـوـ الـقـدـمـيـنـ وـالـشـعـرـ اـنـ الـصـلـاـةـ تـبـطـلـ الـصـلـاـةـ لـيـسـ بـاـطـلـةـ وـهـيـ النـيـةـ صـحـيـحـهـ. وـمـطـلـوـبـ مـنـهـاـ اـنـ تعـيـدـهـاـ عـلـىـ وـجـهـ السـنـيـةـ فـيـ اـذـاـ لـمـ يـقـلـ الـوقـتـ قـالـ حدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ نـمـيرـ قـالـ حدـثـنـاـ اـبـيـ قـالـ حدـثـنـاـ سـفـيـانـ - [00:38:23](#)

قالـ حدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ المـثـنـىـ قـالـ حدـثـنـاـ عـبـدـ الرـحـمـنـ عـنـ سـفـيـانـ جـمـيـعـاـ بـهـذـاـ الـاسـنـادـ وـفـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ نـمـيرـ قـالـ دـخـلـتـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ قـالـ حدـثـنـيـ حـرـمـلـةـ اـبـنـ يـحـيـيـ - [00:38:44](#)

قالـ حدـثـنـاـ اـبـنـ وـهـبـ قـالـ اـخـبـرـنـيـ عـمـرـوـ اـنـ اـبـاـ الزـبـيرـ الـمـكـيـ حدـثـهـ اـنـ رـأـيـ جـابـرـ بـنـ عـبـدـ اللهـ يـصـلـيـ فـيـ ثـوـبـ مـتـواـشـحـاـ بـهـ وـعـنـهـ ثـيـابـهـ وـقـالـ جـابـرـ اـنـ رـأـيـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ - [00:39:03](#)

يـصـنـعـ ذـلـكـ هـذـاـ هـذـاـ يـنـفـعـ صـارـفـ لـلـحـدـيـثـ الـاـوـلـ لـيـسـ عـلـىـ عـاتـقـهـ شـيـعـ حتىـ لـوـ هـوـ مـشـ مـحـمـولـ عـلـيـنـاـ لـكـنـ هـذـاـ لـلـيـ يـكـمـلـ وـالـاحـسـنـ يـبـنـيـ اـنـ يـصـلـيـ فـيـ ثـوـبـ الـواـحـدـ لـيـسـ عـلـىـ عـاتـقـهـ شـيـعـ. لـكـنـ لـوـ صـلـىـ فـيـ التـوـبـ الـواـحـدـ لـيـشـ عـادـ يـغـيـرـ شـيـعـ لـيـشـ مـعـنـيـ اـنـ - [00:39:21](#)

الـصـلـاـةـ بـاـطـلـةـ الـصـلـاـةـ صـحـيـحـهـ وـالـوـضـعـ التـوـبـ عـلـىـ عـاتـقـيـنـ هـذـاـ مـنـ بـاـبـ الـكـمـالـ الـلـوـلـاـ وـالـاـفـضـلـ وـالـاـحـسـنـ وـحـدـيـثـ جـابـرـ اـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ

قالـ دـخـلـ اـبـنـ الـمـنـكـرـ عـلـىـ جـابـرـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ وـيـصـلـيـ مـلـتـحـفـاـ فـيـ ثـوـبـ وـاحـدـ - [00:39:50](#)

وـثـوـبـ وـاـضـعـاـ ثـوـبـهـ. عـنـدـهـ ثـوـبـ اـخـرـ وـضـعـ الـعـرـبـ وـيـصـلـيـ فـيـ ثـوـبـ وـاحـدـ مـلـتـحـفـاـ بـهـ آـآـ سـأـلـهـ بـالـمـنـكـرـ قـالـ كـيـفـ تـصـلـيـ ثـوـبـكـ يـعـنـيـ اـنـ وضعـ ثـوـبـكـ وـاحـدـ قـالـ آـآـ اـرـدـتـ اـنـ - [00:40:17](#)

لـيـعـرـفـ الـجـهـاـلـ اـمـتـالـكـ اـنـ هـذـاـ لـيـسـ وـاجـبـاـ فـقـدـ رـأـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـصـنـعـ ذـلـكـ يـفـعـلـ ذـلـكـ يـصـلـيـ فـيـ ثـوـبـ وـاحـدـ. يـاـ لـلـدـرـ علىـ الـجـهـاـلـ لـيـعـلـمـ اـمـتـالـكـ السـنـةـ اـنـ حـتـىـ لـوـ كـانـ رـجـلـ عـنـدـهـ ثـوـبـ اـخـرـ وـصـلـىـ فـيـ ثـوـبـ وـاحـدـ صـلـاتـهـ صـحـيـحـهـ - [00:40:38](#)

قالـ لـلـانـيـ رـأـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـفـعـلـ ذـلـكـ يـتـحـقـقـ عـاتـقـيـنـ هـذـاـ يـتـحـقـقـ الـلـبـاـسـ الـاـفـرـنـجـيـ الـجـاـكـيـتـ وـالـطـبـ. اـيـهـ تـحـقـقـ لـكـنـ هوـ لـاـ شـكـ اـنـ شـاتـرـ لـكـ الشـعـوبـ الـاـفـرـنـجـيـ اـذـاـ كـانـ الـبـنـطـلـوـنـ - [00:41:01](#)

خـصـوـصـاـ اـذـاـ كـانـ هـوـ ضـيـقـ وـكـذـاـ مـكـرـوـهـ الـصـلـاـةـ فـيـهـ لـاـنـ يـحـدـدـ الـعـورـةـ آـآـ يـعـنـيـ الـمـطـلـوـبـ اـنـ تـكـوـنـ مـسـئـوـلـةـ بـسـاتـرـ كـثـيـفـ لـاـ يـشـفـ وـلـاـ يـحـدـدـ يـشـ بـعـنـيـ يـكـوـنـ رـقـيقـ يـرـىـ الـلـحـمـ مـنـ وـرـائـهـ مـثـلـ مـثـلـ الـثـيـابـ الـاـبـيـضـ اـذـاـ كـانـ مـبـتـلـ بـالـمـاءـ - [00:41:25](#)

هـذـاـ يـرـىـ مـاـ تـحـتـهـ وـمـاـ يـنـبـغـيـشـ يـصـلـيـ فـيـهـ وـكـذـلـكـ اـذـاـ كـانـ كـثـيـفـاـ وـلـكـنـ يـحـدـدـ لـاـصـقـ فـيـ الـجـسـمـ وـيـحـدـدـ تـفـاصـيـلـ الـجـسـمـ. فـهـذـاـ اـيـضاـ

مكروه وان كان ساترا مسروعا لكنه مكروه فينبغي الانسان اذا كان اراد ان يصلی في هذا الثوب لفرنجي - [00:41:59](#)

اما ان يضع على عاتقيه شيء اخر زي الجلباب او كذا بحيث يستراه البدن وتفاصيله وتقسيمه هذا هو لولا لكن لو صلى في الصلاة صحيحة اه يعني يسمى ثوبا واحدا يعني اكثر - [00:42:23](#)

من ثوب لكن النص اى من جيت انه فيه ضيق احيانا ويحدد تفاصيل الجسم هذا هو المحدود قال حدثني عمرو الناقد واسحاق ابن ابراهيم واللهم لامر قال حدثني عيسى ابن يونس - [00:42:48](#)

قال حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال حدثني ابو سعيد الخدري انه دخل على النبي صلى الله عليه واله وسلم قال فرأيته يصلى على حصير يسجد عليه قال ورأيته يصلى في ثوب واحد متواشحا به - [00:43:11](#)

نصلى على حصير النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان توضع له الخمرة وايضا مصنوعة من السعف او شيء من نبات الارض مثل السجادة الصغيرة المصلى حصير صغير يصلى عليه ومصنوع من نبات الارض - [00:43:32](#)

نصلى على الحصيلة احيانا نصلى على الخمرة. ولذلك قال العلماء الصلاة على شيء من مصنوع من نبات الارض. آآ بالاجماع لا حرج فيه وآآ يعني امر فيه واسع وجائز ولكن شيء مقصود غيرها مثل بسط - [00:43:52](#)

اللي بعد ولا غير ذلك قالوا مكروه لما فيه من الترفه والصلاحة على الارض افضل من الصلاة عليه فالسبب هو ان سعيد اصلاح شيء فيه شيء من زينة الدنيا والزخارف وكذا يشعر في صلاة - [00:44:14](#)

هذا هو سبب الكراهة وذاك النبي صلى الله عليه وسلم عندما اهدى اليه ابو جهم خبيصة وفيها اعلام وفيها خطوط صلى فيها اول ما فرغ من صلاته خلعها وقال اه اعطوا اه الخبيصة اردوالي الامن البشرية - [00:44:38](#)

ولقد شغلتني عن صلاته او اردواليهم بجنيته لقد شغلتني عن صلاته هذا هو السبب في كراهة الصلاة على المصنوع من البسط واللباد وغيرها من الانسجة اللي فيها الوان وفيها زخارف وفيها - [00:45:02](#)

تخميل خمائل وكذا الى هذه ذلك الصلاة عندما تكون على حصير او شيء مصنوع من نبات الارض فيا افضل احوط لان يشغل المصلى عن صلاته باشياء اللي هي ربما تشغل او الصلاة على الارض اتفقوا عليه الصلاة على الارض افضل من - [00:45:28](#)

الصلاحة على الاشياء المصنوعة دي اللي ربما يكون فيها شيء من مما يشغل المصليين قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية قال وحدثنيه سعيد بن سعيد قال حدثنا علي بن مسهر كلها عن الاعمش بهذا الاسناد - [00:45:52](#)

وفي رواية ابي كريب واعضا طرفيه على عاتقيه. رواية ابي بكر وسعيد متواشحا به قال الامام مسلم حدثنا ابو كامل الجحداني قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريم. قال حدثنا ابو معاوية عن - [00:46:18](#)

عن ابراهيم التيمي عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي؟ قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما؟ قال اربعون سنة - [00:46:46](#)

واينما ادركتك الصلاة فصلي. فهو مسجد وفي حديث ابي كامل ثم حديث ادركتك الصلاة فصلي فانه مسجد يعني سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي مسجد وضع اولا يعني اي مساجد وضع الله عز وجل للعبادة اولا على الارض - [00:47:05](#)

فقال المسجد الحرام قال ثم اي مسجد وضع اول. مم. اول يعني اول مسجد اول مقطوع الاضافة مبنية زي قبل وبعد اذا قطعت قطعت قطعت عن الاضافة تبني على الضم. اي المساجد بني اول - [00:47:33](#)

وقال المسجد الحرام ثم ايضا قطعت الاضافة اي المساجد ما بعدها؟ بعد المسجد الاقصى وقال السائل كم بينهما قال اربعون عاما لا شك ان النسحاب وهو البيت وضع كما ذكر القرآن ان اول بيت وضع للناس للذى بيكة مباركا - [00:47:57](#)

واختلفوا في اول من وضع عدوه قالته الملائكة وادم اول ما بناه ابراهيم عليه السلام لكن الاشكال قالوا يعني عندما سئل كم بين آآ بناء المسجد الاقصى المسجد الحرام؟ قال اربعون عاما - [00:48:29](#)

ومعلوم يعني انه اعتبرنا ان ابراهيم عليه السلام هو الذي اه بنى البيت الحرام معلوم ان المسجد الاقصى بناء داود وسليمان عليهم السلام وبين ابراهيم وسليمان وداود يعني لا يقل عن الف عام - [00:48:51](#)

ولذلك قالوا المراد يعني بالبيت المقدس ليس هو تأسيسه وإنما تجديد بنائه يعني جدد أول ما وضع البيت الحرام وضع بيت المقدس كان بينهما أربعين عاما. لكن مع ذلك ان لفعله اللي قام به داود وسليمان البسام - [00:49:18](#) وتجديد بناء وليس هو أول وضع فهذا يعني انه لا يتعارض مع قول النبي صلى الله عليه وسلم ان بينهما أربعين عاما لان ل الأربعين عام بين بناء الكعبة وبناء المسجد الأقصى - [00:49:53](#)

وفي تأسيس لما وصل البيت الحرام بعدها باربعين سنة اسس المسجد الأقصى قد يكون نسسه ابراهيم عليه السلام اذا كان اعتبرنا اول من وضع بنى بيت الحرام ابراهيم فيكون ابراهيم اسس البيت الحرام - [00:50:21](#) ثم اسس المسجد الأقصى ثم بعد ذلك جدد بناءه داود وسليمان بعد ذلك بزمن طويل واذا اعتبرنا ان اول من وضع البيت الحرام والملائكة او ادم وغير ذلك وايضا التأسيس - [00:50:45](#)

كان بين تأسيس البيت الحرام وبين تأسيس بيت المقدس كما ذكر الوحي كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهي وصدق واخبار اه بغيض اخبره الله تعالى به فهذا هي حقيقة الأربعين سنة - [00:51:06](#) اربعين سنة هي في التأسيس بين تأسيس هذا البناء في البيت الحرام والتأسيس هذا البناء في بيت المقدس ما حدث بعد ذلك في بيت المقدس على عهد داود وسليمان وتجديد البناء وليس تأسيس - [00:51:25](#)

هذا هو طريق الجمع بين حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان بينهما أربعين عاما وبين ما هو يعني انه ظاهر الان ان الذي بنى او الذي وضع البيت الحرام هو ابراهيم عليه السلام - [00:51:41](#) الذي اه بنى المسجد الأقصى وداود وسليمان وبينهما ما لا يقل عن الف سنة وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والحمد لله اولا وآخرها. علماء بنى قومي عرروا - [00:51:58](#) - [00:52:17](#)